مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس

Journal of the Faculty of Education Tripoli

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة

انتصار علي أبوبكر، قسم معلم الفصل، جامعة مصراتة، كلية التربية، مصراتة، ليبيا

البريد الإلكتروني للمؤلف المكلف بالتواصل: Entisarabubakr3@gmail.com

Article history

Received: Month Nov, 2025 Accepted: Month Jan, 2026

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، كما تهدف أيضا إلى التعرف على الفروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغيري (سنوات الخبرة – التخصص العلمي)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي. كما بلغ حجم العينة (100) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من إعداد منصور، وعبد الصادق، وخلف الله (2021)، وتكونت الاستبانة من (27) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور (المعوقات الإدارية- معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس- معوقات تتعلق بالتعليم الإلكتروني)، واستخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، اختبار T لعينين مستقلتين، واختبار (كلماجروف سيمناروف) لاختبار اعتدالية البيانات، اختبار T للعينة الواحدة كأساليب معالجة إحصائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني جاء متوسطا، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للدرجة الكلية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراتة وفقا لمتغيري (سنوات الخبرة - التخصص العلمي).

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – أعضاء هيئة التدريس - بكلية التربية - جامعة مصراتة.

Challenges in Implementing E-Learning from the Perspective of Faculty Members at the Faculty of Education, Misurata University

A B S T R A C T:

The study aimed to identify the difficulties in employing E-learning from the perspective of faculty members at the Faculty of Education. It also sought to identify differences in the level of these difficulties based on the variables (years of experience, specialization).

The researchers adopted the exploratory descriptive approach. The sample size consisted of (100) faculty members selected through simple random sampling. The researchers relied on a questionnaire, developed by Mansur, AL-Sadiq, and Khalaf Allah (2021), as a tool for data collection.

The questionnaire consisted of (27) items presented across three axes: (Administrative Obstacles, Obstacles related to faculty members, and Obstacles related to E- learning).

The researchers used the arithmetic mean, an independent samples T- test, the Kolmogorov-Smirnov T-test to assess data normality, and a one-sample T-test as statistical processing methods.

The results of the study revealed that the level of difficulties in employing e-learning was moderate. Furthermore, there were no statistically significant differences in the research samples estimates of the overall degree of differences in employing e-learning at the Faculty of Education, University of Misurata, based on the variables (years of experience, specialization).

Keywords**:** E-learning **-** Faculty members – Faculty of Education - University of Misurata**.**

مقدمة الدراسة:

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية في تنمية وتقدم المجتمعات، وشهد العالم مؤخراً تطوراً كبيراً في مجال التعليم والتعلم وبخاصة بعد ظهور الإنترنت والتكنولوجيا، ويتمثل هذا التطور في توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعلم.

إن التعليم الإلكتروني يأتي في مقدمة الاهتمامات التربوية والتعليمية المعاصرة، وهو يعتمد بشكل أساسي على استخدام تقنية الاتصالات والإنترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد، كما أنه من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة.

وأكد حمدان (2007) أن التربويين اليوم هم أحوج الناس إلى التعلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع؛ فالتعليم الإلكتروني له عدد من الميزات مكنته من التغلب على الكثير من العقبات التي تعرقل تعميم التعلم حول العالم. (الحوامدة، 2011، 807)

وقد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية خصوصاً الجامعات التي تسعى للوصول لمكانة أكاديمية مرموقة، أن تتبنى التعليم الإلكتروني كأداة مهمة وفعّالة في عملية التعليم الحديث والتحول من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي والنترنت. (منصور، عبدالصادق، خلف الله، 2021، 299)

وعلى الرغم من المزايا المتعددة للتعليم الإلكتروني، فإن الإحصاءات التي تضمنتها التقارير العالمية تشير إلى أن هذا النوع من التعليم لا زال محدوداً في الوطن العربي، ويعاني من صعوبات تقف أمام تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية.

(رضوان، 2022، 4)

ولِذا تبين للباحثة أن هناك صعوبات ومعوقات تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، وهذه الصعوبات تعرقل نقل المعلومات، وبناءً على ما سبق ذكره ترى الباحثة ضرورة أن تقوم إدارة الجامعات بالبحث عن الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني والسعي لإيجاد حلول ومقترحات لتفادي هذه الصعوبات ولتوفير جودة في التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في جميع مراحل الحياة خصوصاً في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات، والتي استفادت منه أغلب دول العالم في العديد من المجالات والقطاعات، وأهمها القطاع التربوي والتعليمي –يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعليم، والذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب

وشبكات ووسائط وآليات بحث متعددة، وهو قائم على الاستفادة بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر منفعة، والتي جعلت أغلب الدول تلجأ إليه، خصوصاً بعد اجتياح جائحة كورونا للعالم والتي أوقفت جميع الأنشطة الحديثة وسببت أزمة في كل الدول.

وكان لابد من وجود بدائل تحل محل التعليم التقليدي في مثل هذه الظروف التي يمر بها العالم، وذلك للحد من انتشار الجائحة ومنعًا للتقارب الجسدي أو الاختلاط بين الطلبة وزملائهم وبين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وعلى الرغم من توظيف التعليم الإلكتروني في أغلب دول العالم إلا أن الموضوع لازال محدودًا في بلادنا، ويواجه بعض الصعوبات التي تقف أمام تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية، وبما أن الباحثة أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فقد لاحظت صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة مصراتة، وكذلك افتقار كلية التربية لهذا النوع من التعليم، وقلة الوعي به، والنظر إليه بسلبية تحد من إمكانية استخدامه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى أعضاء هيئة التدريس، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير الذي تعاني منه الجامعات الليبية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني من ضعف في البنى التحتية، وعدم توفر الكهرباء والاتصالات وعدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني، وعدم اقتناع أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، وارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الإلكترونية، وغيرها من المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني كإدارة للأزمات داخل المؤسسات التعليمية.

وفي ضوء ذلك ترغب الباحثة في إجراء هذه الدراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في توظيف التعليم الإلكتروني أثناء الأزمات، واعتمادهم على التعليم التقليدي.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

1. ما صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة؟
2. هل توجد فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير سنوات الخبرة؟
3. هل توجد فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص العلمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة.
2. التعرف على فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

3. التعرف على فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص العلمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كما تراها الباحثة في النقاط الآتية:

أ. **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية في النقاط الآتية:

1. قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم من عدم استخدامهم للتعليم الإلكتروني.
2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في توفير الإجراءات والاحتياجات المطلوبة لتوظيف التعليم الإلكتروني.
3. الإسهام في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة مصراتة، وذلك بالاعتماد على آراء أعضاء هيئة التدريس.

ب. **الأهمية النظرية:** تتمثل في الآتي:

1. أهمية المرحلة الجامعية ومواكبة التقدم التقني والإلكتروني.
2. فتح آفاق للشروع في إعداد دراسات حول التعليم الإلكتروني ومعوقاته.
3. إضافة معلومات حول التعليم الإلكتروني.

خامسًا: حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1. **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة مصراتة.
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي (2023-2024)م.
3. **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية في عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.
4. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على دراسة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

سادسًا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تشمل هذه الدراسة المصطلحات والمفاهيم الآتية:

التعليم الإلكتروني:

عرفه جمال (2022، 73) بأنه: "نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض مقررات دراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها".

وتعرفه الباحثة بأنه: التعليم باستخدام الأجهزة ووسائل الاتصال الحديثة من شبكات وبوابات الإنترنت والتقنية بجميع أنواعها بشكل يساعد على توصيل المعلومات للمتعلم بأقل وقت، وبأقل جهد، وبأكبر فائدة، وبأقل تكلفة، كما يسمح بالتواصل عن بعد بين الطلبة نفسهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

صعوبات التعليم الإلكتروني:

عرفها العواودة (2012، 23) بأنها: "مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلبًا على توظيف أو تطبيق التعليم الإلكتروني".

وتعرفها الباحثة بأنها: المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والبنية التحتية والمنهج الجامعي والخبرة التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة، والتي تحول دون توظيف التعليم الإلكتروني وتقلل من فرص تحقيق الأهداف التفاعلية.

القسم النظري:

التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني وسيلة للتعليم عن بعد في إيصال المعلومات للمتعلمين، وهو أسلوب مهم من أساليب التعليم التي يجب استخدامها واللجوء إليها عند التعرض لبعض الأزمات مثل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم سنة (2020)م، وقد أدت إلى توقف جميع المؤسسات، منها المؤسسات التعليمية والتي تأخرت العملية التعليمية فيها وتوقفت، وقد أثر هذا التأخر سلباً على المتعلمين، ولم يكن هناك وسيلة تواصل عبر الإنترنت بين المتعلمين والمعلمين والمؤسسة.

مفهوم التعليم الإلكتروني

لقد تعددت مفاهيم التعليم الإلكتروني وهذا التعدد يعكس التحولات الكبيرة في مجال التعليم وتوفير فرص التعلم المتنوعة والمناسبة لاحتياجات الطلبة في العصر الرقمي، ومن تعريفات التعليم الإلكتروني الآتي:

عرف طارق (2007، 19) التعليم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم من خلال تلك الوسائط أيضاً".

يعرفه دعمس (2013، 22) بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يستند إلى الوسائط الإلكترونية ويعطي مجالاً واسعاً لعمليات التعلم والتعليم عن بعد من مختلف مصادر المعرفة التي تتيحها البوابة الإلكترونية من خلال مناهج تم تحويلها إلى كتب إلكترونية".

وعرفه العجرش(2017، 18) بأنه "منظومة لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستعمال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت– الإذاعة– القنوات المحلية أو

الفضائية للتلفاز – الأقراص الممغنطة– البريد الإلكتروني– أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

أهداف التعليم الإلكتروني:

دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني، والتحدث، وغرف الصف الافتراضية.

1. إكساب المتعلمين المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات (الراضي، 2010، 25).
2. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
3. دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلم والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة.
4. تنمية مهارات المتعلمين وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها (شحاتة، 2009، 34).

أهمية التعليم الإلكتروني:

يرى عقوني (2023، 3) أن للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة تكمن في النقاط الآتية:

1. تحرير الأستاذ الجامعي من الأعمال الروتينية، كالأعمال المتعلقة بالتلقين والتصحيح ورصد العلامات، مما يمنحه الفسحة للتفرغ لمساعدة الطلبة على تعلم التفكير والمساهمة في التخطيط لنشاطاتهم وغير ذلك من الأعمال الإشرافية.
2. المساهمة في تأكيد أهمية الخبرة الحسية المباشرة، ووضع الطلبة في مواقف تحفزهم على التفكير، واستخدام الحواس في آن واحد.
3. ترسيخ وتعميق المقرر العلمي وإطالة فترة احتفاظ المتعلمين بالمعلومات، ويمكن أن يأتي ذلك من خلال إشراك مختلف حواس المتعلم.

بينما يرى الفرجاني والمهباط (2022، 160) أن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في النقاط الآتية:

1. **الوصول العالمي:** يتيح التعليم الإلكتروني للأفراد في جميع أنحاء العالم الوصول إلى المواد التعليمية والدورات من خلال الانترنت، مما يتجاوز حدود الزمان والمكان، هذا يسمح للأشخاص في المناطق النائية أو البلدان ذات الموارد المحدودة بالاستفادة من فرص التعليم.
2. **مرونة الجدول الزمني:** يمكن للمتعلمين أن يتعلموا وفقاً لجداولهم الزمنية الشخصية، وهذا يتيح للأفراد العمل أو مواصلة التعليم دون الحاجة إلى التنقل إلى مكان معين.
3. **توفير التكاليف:** قد يكون التعليم الإلكتروني أثقل تكلفة من التعليم وأكثر توفراً للأفراد الذين يواجهون صعوبة في تحمل تكاليف التعليم التقليدي.

خصائص التعليم الإلكتروني:

إن خصائص التعليم الإلكتروني تشكل الأساس لتحديد وتنظيم تجربة التعلم عبر الوسائط الرقمية، وتتسم برامج التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص، وهي كالآتي:

1. **التنوع:** تنوع أساليب التعليم في بيئة التعليم الإلكتروني بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي تفتح للمعلم والطالب فرص تعليم حديثة ومتنوعة.
2. **مناسب للجميع:** أي أنه مناسب لكل أنواع المقررات الدراسية المتنوعة، وأيضاً للتعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم الجامعي وما قبل الجامعة، الحكومي والخاص.
3. **احتياجات المعلمين:** حيث يراعي التعليم الإلكتروني تنوع أنماط التعليم بين المتعلمين، ويكون دور المتعلم أكثر إيجابية، وإتاحة المجال للتعليم النشط الفعّال، وتفاعل الطلبة مع بعضهم، والمرونة في الزمان والمكان واستراتيجيات التعلم المناسبة لكل متعلم.
4. **الجودة:** يسهم التعليم الإلكتروني في رفع مستوى الجودة في العملية التعليمية (هنداوي، 2009، 326).
5. **المرونة:** وهي نقل وعرض المادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختبارات والبدائل المتاحة للطلبة، والاهتمام بالوصول للمحتوى الإلكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه.
6. **العبور الإلكتروني للمادة التعليمية:** يتمثل في حصول الطلبة على التعليم الخاص بهم من المصادر التربوية الإلكترونية المتاحة عبر سطح المكتب الخاص بالكمبيوتر، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعلمه بصورة فردية، حيث تعمل تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على نقل المحتوى الإلكتروني للمواد التعليمية من خلال العديد من الأوساط والخدمات والأدوات الإلكترونية، وهذا يصعب توفيره أو تنفيذه داخل حدود حقيقية للقاعات الدراسية التقليدية أو من خلال المحتوى الورقي المطبوع للمواد الدراسية بشكله التقليدي.
7. **توفير فرص التعليم والتعلم:** تحدد بتوفير وبتوصيل واستخدام المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الإلكترونية، وبمرونة زمنية ومكانية مدعومة بمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية كفرص تعليمية متنوعة في بيئات تعلم منتجة تقوم على أطراف نظرية، لتصميم المحتوى الإلكتروني لتستخدم طرق تدريس الكترونية تعتمد على مداخل التمركز حول المتعلم والتعاون وحل المشكلات في سياق المحتوى التعليمي، بما يحقق ابتكار بيئات تعلم تعاونية تتيح لهيئة التدريس والطلبة فرص التعلم بالاكتشاف مما يساعدهم على فهم المشكلات التي يواجهونها.
8. **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها من أجل تحقيق أهداف تعليمية.
9. **الفردية:** إن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
10. **التفاعلية:** يقصد بها التفاعل بين محتوى المادة التعليمية والمدربين والتعامل مع المادة التعليمية (بوفنشوشة، وحدادة، 2022، 328).

مبادئ التعليم الإلكتروني:

يبنى التعليم الإلكتروني على عدة مبادئ تتعلق بالمعلم والمتعلم، ومن هذه المبادئ الآتي:

1. مراعاة خصائص المتعلمين.

2. مراعاة توفر قدر كبير من الحرية في مواقف التعليم بإعداد مواقف متعددة تسمح للمتعلم للاختيار وفق قدراته وإمكانياته.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. التمركز حول المتعلم حيث يتحول نمط التعليم حول المعلم كمصدر للمعلومات إلى التمركز حول المتعلم وتنمية مهاراته في الحصول على المعلومات.
5. الاعتماد على نشاط المتعلم حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه؛ مما يزيد من دافعية التعلم والسرعة في تحقيق الأهداف.

(عامر، 2015، 68)

في حين يرى **البكر (2018)** أن مبادئ التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

1. **التناغم بين التربية والمقرر التعليمي:** لابد أن يتوافق المبدأ التربوي ويتناغم مع المقرر التعليمي، ويتم ذلك من خلال عوامل أهمها وضوح الأهداف وترابط المحتوى التعليمي، ومدى ملائمة الأنشطة الطلابية وطبيعة ونوع التقييم.
2. **الاستيعاب:** لابد أن يعزز المبدأ التربوي ما يطلق عليه الممارسة الاستيعابية، بمعنى أن تحفز التربية ممارسات الاستيعاب من حيث احتواء جوانب الإنجاز بأنواعها ومجموعاتها المختلفة والاحتياطات الخاصة للمعاقين، وبالإضافة إلى المجموعات الاجتماعية المختلفة.
3. **تفاعل المتعلم:** وفي هذا المبدأ لابد أن تعمل التربية على تحقيق التفاعل، وتحفيز المتعلم للمشاركة في العملية التعليمية، كما ينبغي أن تعكس هذه المشاركة وذلك التفاعل بوضوح في شكل روح مفعمة بالرغبة في التعلم والتحفيز عليه.
4. **اتباع أساليب ابتكارية:** يتضح هذا المبدأ جلياً عند الوقوف على أسباب استخدام تقنيات التعلم والابتعاد عن الأساليب التقليدية، والتي قد تؤدي إلى تحقيق نفس النتائج، أي لأبد من أن يكون التعليم الإلكتروني صالحاً للأغراض التي يستعمل من أجلها.
5. **التعلم الفعال:** يتضح هذا المبدأ بطرق عدة، من بينها استخدام أساليب معتمدة في منصة التعلم، مما يسمح للمتعلم باختيار التخصص الذي يناسبه أو المقرر الذي يمكن تخصيصه وفقاً لاحتياجاته أو عن طريق ممارسة بعض سمات التعلم الجيد (فاعلية التعلم– استقلالية التعلم– تمكين التعاون البيئي).
6. **إجراء التقييم التكويني:** وهو من أهم أعمدة وركائز المنهج التربوي في التعلم.
7. **إجراء التقييم الختامي:** من أهم صفات التقييم الختامي الصحة والموثوقية، وأن يكون مفهومًا من قبل المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور، وأن يعالج سلسلة متنوعة من مستويات الإنجاز كما يجب أن يخلو من التأثير الوجداني عن المتعلم.
8. **التماسك والاتساق:** وهنا لابد أن يكون الأسلوب متماسكاً ومتسقاً فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى والأنشطة الطلابية، ومستوى التوافق بينها وبين التقييم، كما يجب أن يتسم الأسلوب التربوي بالانفتاح والاتاحة.
9. **سهولة الاستخدام:** يجب أن يتسم التعليم الإلكتروني بالشفافية وسهولة الاستخدام.

أنواع التعليم الإلكتروني:

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى عدة أنواع متعددة، وهذا التعدد أعطى مرونة أكبر في عملية التعلم، ويوفر فرص تعليمية متنوعة تناسب احتياجات وظروف المتعلمين المختلفة، وتتمثل أنواع التعليم الإلكتروني في الآتي:

1. **التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن:** وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي نفسه لتدريس المادة، مثل: المحادثة الفورية.
2. **التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن:** وفي هذا النوع يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط، ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، ويعتمد هذا النوع من التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس (الموسى، 2002، 22).
3. **التعليم المدمج:** يشمل مجموعة من الوسائط المصممة لتتم بعضها بعضا، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته وبرامج "التعليم المدمج" يمكن أن يشمل عدداً من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت ومقررات التعلم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني وإدارة نظم التعلم (محمود، 2012، 96).

بينما قسمها عبد السميع (2014) إلى تعليم إلكتروني معتمد على الإنترنت، وتعليم إلكتروني غير معتمد على الإنترنت، وينقسم التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت إلى نوعين هما:

1. **التعليم الإلكتروني المباشر "المتزامن":** وهو التعليم الذي يتزامن فيه وقت إلقاء المحاضرات مع وجود عضو هيئة التدريس والطالب أمام شاشات الحاسوب أي أن اللقاء يكون مباشراً حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالقاعات الافتراضية، إضافة إلى أدوات أخرى، ومن أهم إيجابيات هذا النوع أنه يمكن الطالب أن يحصل على تغذية راجعة مباشرة لموضوع المحاضرة، وهذا يقلل من جهده والتكلفة المطلوبة منه لأنه لا يلزم أن يذهب إلى مكان الدراسة ومقرها كالجامعة ، وعيبه الوحيد أنه يحتاج إلى أجهزة إلكترونية حديثة واتصال قوي بالإنترنت، لذلك يطلق عليه بعضهم اسم السهل المعقد أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه فتتضمن جهازاً لوحياً أبيضا، وأجزاء مؤتمرات عن طريق الصوت أو الصورة إضافة إلى مجموعة من غرف الدردشة.
2. **التعليم الإلكتروني غير مباشر "غير المتزامن":** وهو التعليم الذي لا يكون فيه حاجة لوجود عضو هيئة التدريس والطالب في آن واحد، ويكون عبارة عن الحصول على المعلومات عن طريق شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني، إضافة إلى مجموعة من القوائم البريدية، ويشير هذا النوع من التعليم إلى إمكانية الرجوع إلى المعلومات في أي وقت يحتاجها فيه، وأبرز سلبياته عدم قدرة الطالب على الحصول على تغذية راجعة فورية أو النقاش وطرح الأسئلة المرادة، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فيتضمن البريد الإلكتروني المنتديات إضافة إلى الفيديو التفاعلي والشبكة النسيجية (الزين وأبوبكر، 2021، 88).

فوائد التعليم الإلكتروني:

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يوفرها التعليم الإلكتروني إلا أنه يواجه بعض الصعوبات التي يجب التغلب عليها لتحقيق أقصى استفادة منه، ومن هذه الفوائد النقاط الآتية:

1. يساعد التعليم الإلكتروني على إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.
2. يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان وقتاً لمقدرة المتعلم على التحصيل (عامر، 2015، 77).
3. **تحسين تجربة التعليم:** يمكن للتكنولوجيا تحسين تجربة الطلبة في عملية التعلم من خلال تقييم محتوى تعليمي تفاعلي ومشوق، يمكن استخدام الصور والفيديوهات والرسوم المتحركة لشرح المفاهيم بشكل أكثر وضوحا وإفهاما.
4. **تعزيز التفاعل والمشاركة:** يمكن استخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلبة، ويمكن للطلبة مناقشة المفاهيم، طرح الأسئلة، ومشاركة الأفكار بسهولة.
5. **تطوير مهارات التكنولوجيا:** بجانب المقررات الدراسية، يمكِّن للاستخدام المناسب للتكنولوجيا في التعليم أن يساهم في تطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا في التعليم والأدوات الرقمية بشكل عام، يعزز تجهيزهم للعمل في مجتمع معتمد على التكنولوجيا (عقوني، 2023، 5).

توظيف التعليم الإلكتروني:

يمكن توظيف التعلم الإلكتروني بشكل فعال لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنية في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعلمية، ويعد توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات تطوراً مهمافي مجال التعليم العالي، حيث يقدم العديد من الفوائد والإمكانيات أوردها إستيتية (2007، 20) وهي:

1. التعليم الإلكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة، بعد استنفاذ الطرق التقليدية في التعليم، مثل ما يطلبه المعلم من طلابه بعد الانتهاء الدرس التقليدي بالرجوع لموقع إلكتروني معين أو مشاهدة مقطع مرتبط بموضوع الدرس.
2. التعليم الإلكتروني منفرداً وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتماداً كلياً في عملية التعليم دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم.

كما يتم توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بالشكل الآتي:

التعليم الإلكتروني ممزوجاً ومختلطاً بالتعليم المعتاد، وهو عبارة عن توليفة من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية (عامر، 2015، 84).

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني:

يواجه التعليم الإلكتروني بعض الصعوبات والمشكلات التي يجب التركيز على معالجتها وتوفير الدعم اللازم، لتحقيق تجربة تعليمية إلكترونية فعالة ومجدية للجميع و تشمل الصعوبات فيما يلي:

1. الخصوصية والسرية واختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.
2. الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت. (محمود، 2012، 98)
3. عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولية عن العملية التربوية.
4. المشكلات الفنية المتعلقة بتطوير الاستفادة من برامج شبكة الويب في تصميم البرامج المقررات الدراسية عبر الشبكة (العووادة، 2012، 245).

النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني:

1. **نظرية التعليم السلوكي:** وهي من نظريات التعلم التي تم استخدامها من قبل العديد من المعلمين في الماضي لإرشاد وتعليم المتعلمين، ووفقاً لهذه النظرية يعد التعلم هو تغير ملحوظ في سلوك المتعلم نشأ عن ظروف خارجية، حيث تدور هذه النظرية حول إثارة ردود فعل المتعلمين والكشف عن أي تغيرات في السلوك، بالتالي تكرار الأشياء التي تثير رد الفعل، وتغير السلوك القديم حتى تتحول لسلوك جديد، وتستخدم نظرية التعلم السلوكي دورات التعليم الإلكتروني، وذلك على شكل تمارين السحب والإفلات لتصنيف المفاهيم إلى فئات مختلفة تعد الملاحظات مهمة في هذه النظرية، حيث تساعد على تقييم السلوك الصحيح أو المناسب.
2. **نظرية التعلم النشط:** إن نظرية التعلم النشط عملية عصرية، وهي الأكثر استخداماً في برامج التعليم الإلكتروني في يومنا هذا، مفاد هذه النظرية أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الممارسة، وتنص هذه النظرية على وجوب التفاعل بنشاط أو المشاركة العملية في العملية التعليمية من قبل المتعلمين في سبيل التعلم بشكل أفضل، وتعد كل من التفاعلات والاختبارات والتمارين عناصر في التعليم الإلكتروني تلتزم بنظرية التعلم النشط. (الجايامي، 2019، 6)
3. **نظرية تجمع المثيرات:** تتعدد وتتنوع المثيرات التي تشتمل عليها برامج التعلم الإلكتروني مثل الصوت، والنصوص، والرسوم، الصور الثابتة، والصور المتحركة، والتي تهدف إلى اكساب المتعلم المعارف، وبالتالي ترتبط نظرية تجميع المثيرات ارتباطاً وثيقاً ببرامج التعلم الإلكتروني، وتنمية المهارات.

   وتساعد على حدوث التفاعل بين الأساليب المعرفية للمتعلم، مما يساعد على الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة طويلة المدى للمتعلم، ويسهل استدعاءها في مواقف التعلم اللاحقة، ومن الملاحظ أن تعدد المهارات والمثيرات، وخاصة البصرية على شاشة الحاسب الآلي تؤدي إلى تشتت الانتباه، الأمر الذي قد يكون معوقاً لعملية التعلم، فيجب أن نراعي عند تصميم الوحدة المقترحة أن تحتوي الشاشة على العدد والنوع المناسب من المثيرات (الزيات، 1998).
4. **نظرية النشاط:** لا تركز هذه النظرية على المتعلم كوحدة تحليل، بل هناك وحدة تحليل اجتماعية أكبر، وهي المجموعة التي تسعى إلى متابعة تحقيق هدف معين بطريقة هادفة، هذا وقد وضع عالم النفس **السوفيتي فيجوتسكي** الأساس لهذه النظرية، وطور ما يسمى بمفهوم منطقة التنمية القريبة.

   وأصبح المصطلح جزءًا من التفكير السائد في علم أصول التدريس، وتعرف منطقة التنمية القريبة بأنها المسافة بين تطور المتعلم المفاهيمي الحالي المتمثلة بقدرته الحالية على حل مشكلة ما بشكل مستقل وقدرته المحتملة والمتمثلة في ما يمكن أن يحققه في ظل تلقيه للتوجيه أو تعاونه مع أقرانه. (العطيوي، 2010، 125)

5. **نظرية الدافعية:** الدافع كتكوين نفسي، هو حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف معين، وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي تتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير، أو تحصيل المعلومات والمعارف، أو في حل المشكلات، وحتى تتحقق المنفعة، ويتم التعلم ينبغي المحافظة على استمرارية وجود دافع لدى المتعلم لكي يبقى السلوك نشطاً من خلال ربط ما تم تعلمه في جلسة سابقة بما يتم تعلمه في الجلسة اللاحقة.

وقد يتحقق ذلك من خلال طرح الأسئلة التمهيدية في بداية كل جلسة من عرض المحتوى التعليمي في شكل جلسات، كل منها يحتوي على دروس موزعة خلال دراسة الوحدة الإلكترونية، مما يساعد في زيادة الدافعية نحو التعلم. (الشرقاوي ومصطفى، 2013، 2)

6. **نظرية الدراسة المستقلة:** يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى "ويدماير" في استقلالية المتعلم وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح "الدراسة المستقلة"، ولقد وضع "ويدماير" نظام يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم، وهي:

- يعمل في أي مكان يتواجد فيه الطالب.
- يضع المسؤولية الأكبر في التعلم على عاتق المتعلم.
- يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية.
- يقدم خيارات أوسع للطلبة.
- يستخدم كل وسائط التعليم وطرق التدريس.
- يمزج بين وسائط التعليم وطرق التدريس.
- يؤدي إلى إعادة تصميم المقررات.
- يحافظ على الفرص التعليمية.
- يقيم تحصيل الطالب.
- يجبر الطالب أن يبدأ أو يتوقف أو يتعلم وفقاً لخطواهم الذاتي (شلوسر، 2015، 16).

من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن التعليم الإلكتروني له دور كبير في تطور العملية التعليمية ومواجهة الصعوبات والأزمات التي تعرقل عملية التعلم، وله عدة مزايا وفوائد تجعل التعليم سهل ومرن، ولا يرتبط بزمان ومكان، وهو وسيلة فعالة تساهم في نجاح التعليم في الجامعات، ولابد من السعي لتوظيفه داخل جامعة مصراتة بدلاً من الاعتماد على التعليم التقليدي.

الدراسات السابقة:

عرض الدراسات السابقة:

1. **دراسة الحوامدة (2011) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف على أثر التخصص الأكاديمي، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة

الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلتها المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى معوقات التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير التخصص العلمي.

2. **دراسة الضالعي (2018) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة الدريس بجامعة نجران، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (342) عضو هيئة تدريس، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني موجودة بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافز تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعليم الإلكتروني.

3. **دراسة منصور وعبد الصادق وخلف الله (2021) بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة صبراتة، اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (57) عضو هيئة تدريس، وقد استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدم توفر دورات دورية لتطوير التعليم الإلكتروني، وعدم وضوح أهداف استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني بشكل جيد.

4. **دراسة الفرجاني والمهباط (2022) بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في كلية الآداب بجامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية الآداب بجامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية الآداب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (53) عضو هيئة تدريس، كما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الآداب بجامعة الزيتونة، أما المعوقات فتمثلت في وجود معيقات في استخدام التعليم الإلكتروني تتعلق بالطالب وثقافته، ووجود معيقات في استخدام التعليم الإلكتروني تتعلق بالإمكانات، وتكمن أغلب المعيقات في ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتكلفة استخدام الإنترنت والتي تعتبر خارج الإمكانية المادية.

5. **دراسة هويدي ونجي (2022) بعنوان "صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (118) عضو هيئة تدريس وطالب من كليات مختلفة بالجامعة، اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي واجهت تطبيقه تمثلت في قلة الكفاءة والخبرة لطلبة وأعضاء هيئة التدريس، صعوبة الاتصال بالإنترنت والانقطاعات المتكررة للكهرباء.

مناقشة الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:** تتشابه دراسة الحوامدة (2011) مع دراسة دراسة الضالعي (2018)، ودراسة منصور وعبدالصادق وخلف الله (2021) من حيث الهدف وهو التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، بينما اختلفت باقي الدراسات عنها، حيث هدفت دراسة هويدي ونجيى (2022) إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، أما دراسة الفرجاني والمهباط (2022) فهدفت إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني.
- **من حيث المنهج:** تشابهت دراسة منصور وعبدالصادق وخلف الله (2021) مع دراسة الفرجاني والمهباط (2022)، ودراسة الحوامدة (2011) في المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي، بينما تشابهت دراسة هويدي ويحيى (2022) ودراسة الضالعي (2018) حيث اتبعت المنهج الوصفي.
- **من حيث العينة:** تشابهت كل الدراسات من حيث نوع العينة حيث طبقت على أعضاء هيئة التدريس ماعدا دراسة هويدي ويحيى (2022) حيث طبقت على أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كما لاحظت الباحثة تباين في حجم العينة حيث كانت في دراسة الضالعي (2018) عدد عينة الدراسة كبيرة حيث بلغت (342) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة دراسة هويدي ويحيى (2022) من (118) عضو هيئة تدريس وطالب، في حين جاءت دراسة الحوامدة (2011) بحجم عينة متوسطة والتي بلغت (96) عضو هيئة تدريس، بينما تقارب حجم عينة دراسة منصور وعبدالصادق وخلف الله (2021) والتي بلغت (57) عضو هيئة تدريس، ودراسة الفرجاني والمهباط (2022) والتي بلغ حجم عينتها (53) عضو هيئة تدريس.
- **من حيث الأدوات:** تشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- **من حيث النتائج:** لاحظت الباحثة اختلافا فيما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة؛ فدراسة الحوامدة (2011) توصلت إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، أما دراسة الضالعي (2018) فقد توصلت إلى أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد، أما دراسة منصور وعبد الصادق وخلف الله (2021) فكشفت أن المعوقات تمثلت في عدم توفير دورات دورية لتطوير التعليم الإلكتروني، وعدم وضوح أهداف استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني بشكل جيد، بينما توصلت دراسة الفرجاني والمهباط (2022) إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الآداب بجامعة الزيتونة تمثل في قلة أعضاء هيئة التدريس المتدربين على استخدام الإنترنت، ونظرة الطلبة الدونية للتعليم الذاتي، أما دراسة هويدي ويحيى (2022) فقد توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني في الجامعة الأسمرية لا يزال في خطواته الأولى، وأن أهم المعوقات التي واجهت تطبيقيه تمثلت في قلة الكفاءة والخبرة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وصعوبة الاتصال بالإنترنت والانقطاعات المتكررة للكهرباء.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي فعلى الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية فدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه، وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه يحقق للباحث فهم أعمق لموضوع الدراسة حيث أن المنهج الوصفي "يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد. "(أبو حطب، وصادق، 2010، 102)، ومن ثم فإن منهج هذه الدراسة هو المنهج الوصفي حيث يتم التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

للحصول على مجتمع الدراسة قامت الباحثة بتقديم طلب لرئيس قسم معلم الفصل لمخاطبة السيد مدير مكتب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة مصراتة وعددهم (233) عضو هيئة تدريس، وقد تم اختيـــار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة كعينة عشوائية بسيطة قوامها (100) عضو هيئة تدريس.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من إعداد منصور، وعبد الصادق، وخلف الله (2021)، والمتعلقة بموضوع الدراسة وهو (معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني)، وحددت فقرات الاستبانة بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع الدراسة، وتكونت من قسمين **القسم الأول:** البيانات الشخصية متمثلة في (الخبرة والتخصص)، القسم الثاني: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، وعددها (27) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كالآتي:

أ. **المحور الأول: المعوقات الإدارية والتقنية:** ويشمل (9) فقرات، من (1–9) منهم الفقرتان (4، 5) ذات اتجاه إيجابي (عكس مقياس المعوقات).

ب. **المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:** ويشمل (9) فقرات، من (10– 18)، منهم الفقرات الإيجابية (15–16–17) ذات اتجاه إيجابي (عكس مقياس المعوقات).

ج. **المحور الثالث: المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني:** ويشمل (9) فقرات. ذات اتجاه سلبي.

صدق وثبات أداة الدراسة: لاستخراج صدق وثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بالآتي:

1. **صدق الأداة:** ويعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المُراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمدت الباحثة لاستخراج الصدق على الطرق الآتية:

2. **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المُحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس، وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع الدراسة وإضافة ما يرونه مناسبا من أسئلة تُفيد موضوع الدراسة، وحذف ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة.
3. **صدق الاتساق الداخلي:** لاستخراج صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (25) عضو هيئة تدريس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الأول: المعوقات الإدارية والتقنية			المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس			المحور الثالث: المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني		
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.603**	.000	1	.327**	.000	1	.635**	.000
2	.507**	.000	2	.367**	.000	2	.688**	.000
3	.609**	.000	3	.628**	.000	3	.600**	.000
4	.379**	.000	4	.692**	.000	4	.730**	.000
5	.255*	.011	5	.251*	.012	5	.729**	.000
6	.633**	.000	6	.557**	.000	6	.720**	.000
7	.645**	.000	7	.652**	.000	7	.678**	.000
8	.651**	.000	8	.647**	.000	8	.690**	.000
9	.531**	.000	9	.464**	.000	9	.565**	.000

يتضح من بيانات الجدول (1) أن جميع الفقرات لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع المحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)، و (0.05).

الجدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لمحاور معوقات التعليم الإلكتروني

المحاور	المعوقات الإدارية والتقنية	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني
معامل الارتباط	.553**	.678**	.846**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع محاور معوقات التعليم الإلكتروني لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مع الاستبانة ككل، وتراوحت معاملات الارتباط بين (.846 – .553)، مما يدل على ملائمة الأبعاد للموضوع الذي تتناوله، ويدل على أن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي بدرجة عالية.

1. **ثبات أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للاستبانة ويبين الجدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معامل ثبات عالي ودال إحصائيا

الجدول (3) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحاور	المعوقات الإدارية والتقنية	معوقات أعضاء هيئة التدريس	معوقات التعليم الالكتروني	الاستبانة ككل
عدد الفقرات	9	9	9	27
معامل ألفا كرونباخ	.660	.634	.846	.794

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (.794) وهي قيمة عالية مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وهكذا أصبحت أداة الدراسة جاهزة للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيـة:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. معادلة ألفا كرونباخ.

3. الجداول التكرارية والنسبية.
4. الانحراف المعياري.
5. المتوسط الحسابي.
6. اختبار T لعينتين مستقلتين.
7. اختبار كلماجروف سيمناروف لاختبار اعتدالية البيانات.
8. اختبار T للعينة الواحدة.

عرض النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات:

عرض النتائج وتفسيرها:

1. **الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على "ما صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة"؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور معوقات التعليم الالكتروني، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحاور صعوبات توظيف التعليم الالكتروني

مبادئ الريادة الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الرتبة	المستوى
المعوقات الإدارية والتقنية	3.70	.571	%74	12.323	.000	1	مرتفع
المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	2.93	.554	%58.6	-1.223	.224	3	متوسط
المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني	3.40	.713	%68	5.674	.000	2	مرتفع
معوقات التعليم الإلكتروني	**3.35**	**.431**	**%67**	**8.032**	**.000**	**متوسط**	

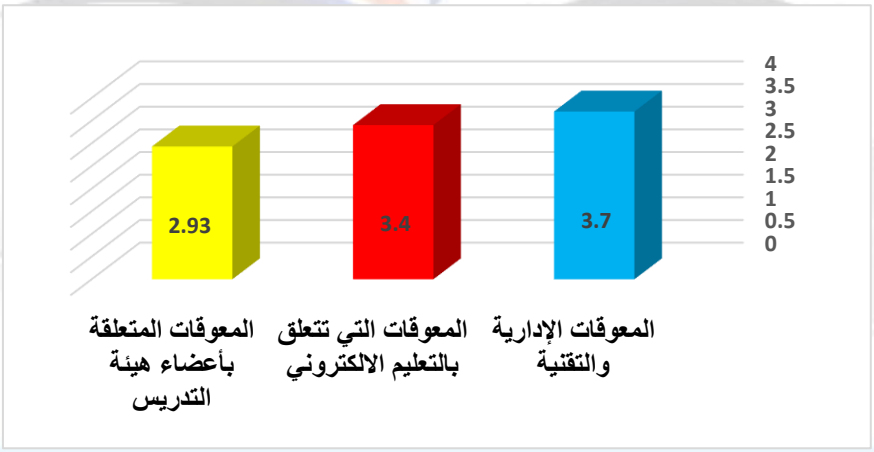

الشكل (1) يوضح مستويات صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني

من بيانات الجدول والشكل السابقين يتضح أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية جاءت متوسطة؛ حيث جاء المتوسط العام (2.35)، بوزن نسبي (67%)، وانحراف معياري (.431). حيث جاءت قيمة (T) (8.032) عند مستوى دلالة (.000)، وهي دالة احصائياً.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضالعي (2018) والتي أظهرت نتائجها بوجود مستوى عالٍ من معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

وهذه النتيجة جاءت مخالفة **لتوقع الباحثة**، حيث كان من المتوقع أن تكون معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني مرتفعة، والذي يسبب في تأخير التطور العلمي الحديث، والذي يعد من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية بالطرق الحديثة، وتسهيل عملية التعليم والتعلم على الطلبة الدارسين في الكلية واختصار الجهد والوقت.

2. **إجابة التساؤل الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات – 10 سنوات وأكثر)"؟.**

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	
المعوقات الإدارية والتقنية	أقل من 10 سنوات	55	3.71	.623	98	.072	.943	غير دال
	10سنوات وأكثر	45	3.69	.505				
المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	أقل من 10 سنوات	55	2.89	.491	98	-.904	.368	غير دال
	10سنوات وأكثر	45	2.99	.624				
المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني	أقل من 10 سنوات	55	3.43	.628	98	.431	.668	غير دال
	10سنوات وأكثر	45	3.37	.809				
صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني	أقل من 10 سنوات	55	3.34	.407	98	**-.117**	.907	غير دال
	10سنوات وأكثر	45	3.35	.464				

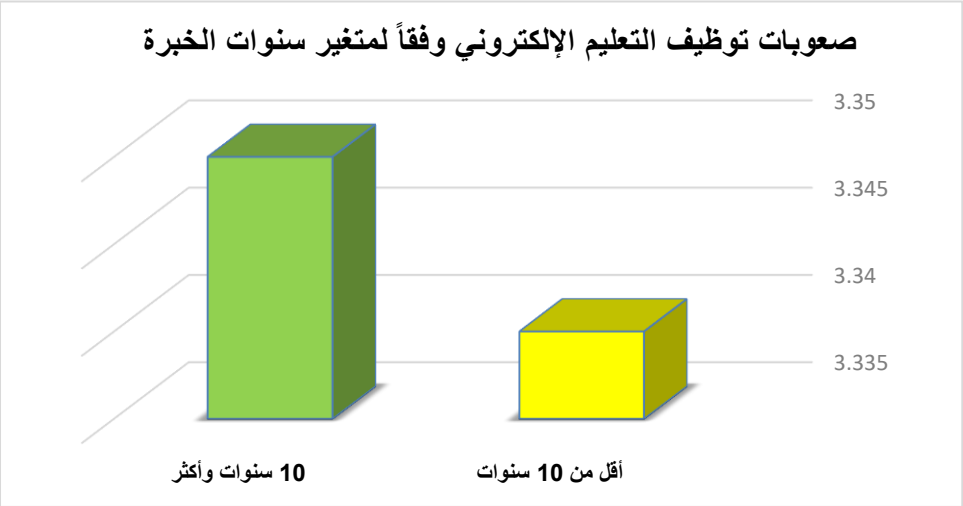

الشكل (2) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للدرجة الكلية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراته وفقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاء مستوى الدلالة (.907) > (0.05). وهو غير دال إحصائيا.

وكان من المتوقع لدى الباحثة أن يكون هناك فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث كان من المتوقع أن تكون صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات أقل من أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وذلك لخبرتهم الطويلة وهم على دراية بالإمكانات والخدمات وولهم قدرة على إعداد وتنفيذ المحاضرات الإلكترونية.

3. إجابة التساؤل الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق في مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)"؟.

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول مستوى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	
المعوقات الإدارية والتقنية	علوم إنسانية	64	3.84	.453	98	3.457	.001	دال
	علوم تطبيقية	36	3.45	.672				
المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	علوم إنسانية	64	2.89	.537	98	-.790	.431	غير دال
	علوم تطبيقية	36	2.99	.585				
	علوم إنسانية	64	3.47	.678	98	1.272	.207	

المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني	علوم تطبيقية	36	3.28	.764			غير دال
صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني	علوم إنسانية	64	3.41	.390	98	**1.826**	.071	غير دال
	علوم تطبيقية	36	3.24	.484			

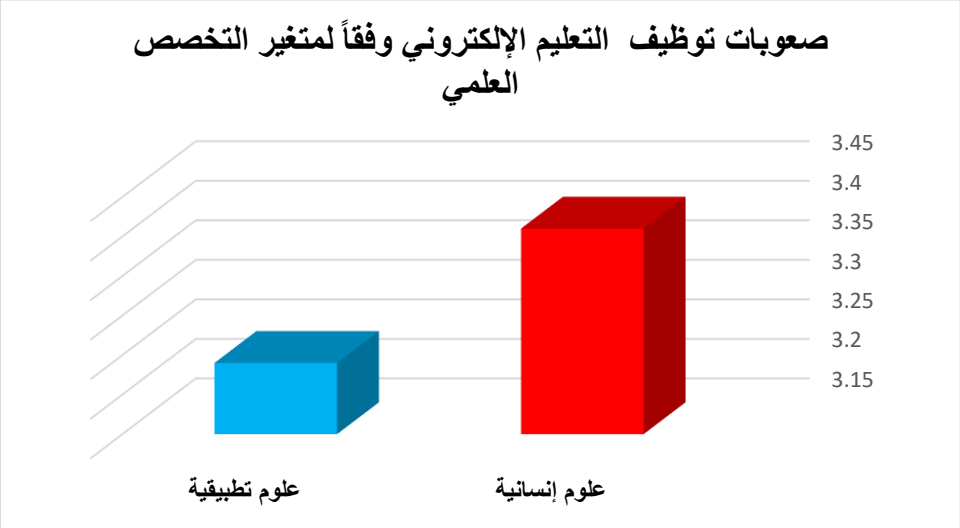

الشكل (3) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير التخصص العلمي

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة حول لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراته وفقا لمتغير التخصص العلمي، حيث جاء مستوى الدلالة (.071) > (0.05). وهو غير دال إحصائيا.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوامدة (2011) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى معوقات التعليم الإلكتروني وفق متغير التخصص العلمي.

النتائج:

من خلال عرض البيانات وتفسيرها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

1. تقديرات أعضاء هيئة التدريس للدرجة الكلية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية جاءت متوسطة.
2. جاءت المعوقات الإدارية والتقنية في مقدمة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية، وبمستوى مرتفع، وبوزن نسبي (74%)
3. جاء في الترتيب الثاني المعوقات المتعلقة بطبيعة التعليم الإلكتروني بمستوى مرتفع أيضا، وبوزن نسبي (68%).
4. جاء في الترتيب الثالث والأخير المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس بمستوى متوسط (محايد)، وبوزن نسبي (58.6%).
5. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للدرجة الكلية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراتة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

6. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للمعوقات الإدارية والتقنية، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات المتعلقة بطبيعة التعليم الإلكتروني) لتطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراتة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.
7. توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للمعوقات الإدارية والتقنية، لتطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراته وفقا لمتغير التخصص العلمي، ولصالح التخصصات الإنسانية.
8. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للدرجة الكلية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراتة وفقا لمتغير التخصص العلمي.
9. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تقديرات عينة الدراسة للمعوقات الإدارية والتقنية، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات المتعلقة بطبيعة التعليم الإلكتروني) لتطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية / جامعة مصراتة وفقا لمتغير التخصص العلمي.

التوصيات والمقترحات:

أولا:التوصيات:

من خلال عرض النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نلخصها فيما يلي:

1. يجب توفير برامج تدريبية منتظمة لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني بشكلٍ فعّال .
2. يجب تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس على التعلم الذاتي واكتساب مهارات جديدة في مجال التعليم الإلكتروني من خلال توفير الموارد اللازمة، مثل الكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية .
3. يمكن التعاون مع خبراء التكنولوجيا لتقديم الدعم والتوجيه لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني .
4. يمكن ربط برامج تطوير المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بأهداف الأداء، ممّا قد يُحفّزهم على المشاركة في هذه البرامج.
5. ضرورة تشجّيع المؤسسة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني في ممارساتهم التعليمية.

ثانيا:المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1. إجراء دراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية التعليم الإلكتروني.
2. إجراء بحوث مماثلة على عينة مختلفة، مثل: طلبة كلية التربية، معلمو الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
3. إجراء بحوث مماثلة على مراحل تعليمية أخرى، مثل مرحلة التعليم الأساسي.

قائمة المراجع:

- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف وصادق، آمال . (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- استيتية، دلال .(2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. عمان: دار وائل للنشر.

- بوفنشوشة، مريم وحدادة، ايمان (2022) .معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد الصديق بن يحيى. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانساني، جامعة.
- الجايامي، رحيق (2019) . كيف تؤثر نظريات التعلم الإلكتروني.
- جمال، محمد .(2022). آفاق التدريس المستقبلية في التعليم. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- الحوامدة، محمد فؤاد(2011) .معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. رسالة ماجستير، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- دعمس، مصطفى (2013) .تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعلم. عمان: دار غيداء.
- الراضي، أحمد علي .(2010). التعليم الإلكتروني. عمان: دار غيداء للنشر.
- رضوان، عبير أنور (2022) .صعوبات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنغازي. مجلة كلية التربية، (11)، 1-25.
- الزيات، مصطفى فتحي .(1998). الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزين، الخليفة وأبوبكر، لقمان .(2021). دور الهيئة الإدارية في توظيف التعليم الإلكتروني. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- شحاتة، حسن (2009) .التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم. القاهرة: دار العالم العربي للنشر.
- الشرقاوي، جمال ومصطفى عبدالرحمن .(2013) .تقييم استراتيجية قائمة على التفاعل الإلكتروني. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السعودية.
- شلوسر، لي آبرز .(2015). نظريات التعليم عن بعد. ط2، مسقط: مكتبة بيروت.
- الضالعي، زبيدة عبدالله (2018) . معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. جامعة نجران.
- طارق، عامر (2007) .التعليم والمدرسة الإلكترونية. مصر: دار السحب.
- عامر، طارق عبدالرؤوف .(2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العجرش، حيدر حاتم (2017) .التعليم الإلكتروني رواية معاصرة. العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- العطيوي، صالح (2010) ..دراسة العلاقة بين تقنية المعلومات والنظرية البنائية. المجلة العربية للدراسات، 25-50.
- عقوني، محمد .(2023). التعليم الإلكتروني الرقمي.
- العواودة، طارق (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الفرجاني، عادل جمعة والمهباط، نجاة محمد(2022) .واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في كلية الآداب بجامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كلية الآداب، جامعة الزيتونة.

- منصور، فتحي أبوالقاسم وعبدالصادق، مصطفى الصادق وخلف الله، الهادي ارحومة.(2021). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسة، جامعة صبراتة.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز. (2002) .التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه. ورقة عمل، مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- محمود، شوقي. (2012) .تقنيات وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- هنداوي، أسامة .(2009). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتاب
- هويدي، ونجي. (2022) ..معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية. كلية تقنية المعلومات، الجامعة الأسمرية.